مدى معرفة معلمي المرحلة الابتدائية باضطراب بطء التعلم والفرق بينه وبين الاضطرابات المتداخلة معه
- دراسة ميدانية على عينة من معلمي ولاية تلمسان -

أمينة لحمري
قسم علم النفس
جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان

الملخّــص:

تهدف الدراسة الحالية إلى البحث عن مدى معرفة معلمي المرحلة الابتدائية بالخصائص العامة لاضطراب بطء التعلم، وكذا معرفتهم بالفرق بينه وبين الاضطرابات المشابهة له، صعوبات التعلم والتاخر الدراسي. ولتحقيق هذه الغاية قام الباحث ببناء استبيان لقياس هذه المعرفة، وخلصت المعالجة الإحصائية لدرجاتهم إلى أن معرفة المعلمين باضطراب بطء التعلم معرفة متوسطة. بينما معرفتهم بالفرق بينه وبين صعوبات التعلم والتاخر الدراسي فهي معرفة ضعيفة. من ناحية أخرى لم تسفر المعالجة الاحصائية عن وجود اي اختلاف في هذه المعرفة راجع لمتغيرات الخبرة المهنية ، والمؤهل العلمي، ولغة التدريس.

الكلمات المفتاحية : معلم المرحلة الابتدائية _ بطء التعلم _ صعوبات التعلم _ التاخر الدراسي.

Résumé :

La présente étude vise à déterminer dans quelle mesure les enseignants du primaire sont conscients des caractéristiques générales du trouble d'apprentissage, ainsi que de leur connaissance de la différence entre eux et des troubles similaires: difficultés d'apprentissage et retard scolaire. À cette fin, on a élaboré un questionnaire pour mesurer ces connaissances après l'analyse statistique on a conclu que les connaissances des enseignants sur le trouble d'apprentissage étaient modérées. Alors que leur connaissance de la différence entre eux et les difficultés d'apprentissage et les retards scolaires est une connaissance faible. D'autre part, le traitement statistique n'a pas entraîné de différence dans ces connaissances, en raison des variables de l'expérience professionnelle, de la qualification scientifique et de la langue d'enseignement.

Mots-clés: Professeur d'école primaire _ Apprentissage lent _ Difficultés d'apprentissage _ Retards scolaires.

Abstract :

The present study aims to investigate the extent to which primary school teachers are aware of the general characteristics of slow learning disorder, as well as their knowledge of the difference between them and similar disorders: learning difficulties and school delays. To this end, the researcher constructed a questionnaire to measure this knowledge. The statistical analysis of their grades concluded that teachers' knowledge of the slow learning disorder was moderate. While their knowledge of the difference between them and learning difficulties and school delays is weak knowledge. On the other hand, the statistical treatment did not result in any difference in this knowledge, due to the variables of professional experience, scientific qualification, and language of instruction.

Keywords: Primary school teacher _ Slow learning _ Learning difficulties _ School delays.

مقدمة:

تحرص الأمم المتطورة في كل بلاد العالم على تكوين المعلم، وتحرص على أن يتماشى هذا التكوين مع متطلبات العصر حتى يكون قادرا على مسايرة التطور العلمي العالمي في شتى المجالات، وبما أن تقدم الأمم ورقيها مرهونة بصناعة أجيال سليمة مبنية وفق أسس متينة فلابد من الاهتمام بالمعلم الذي مهما بلغ التقدم التكنلوجي تبقى مكانته في المجتمع متفردة.

وبغض النظر عن فئة الأطفال العاديين نجد أن فئة التلاميذ غير العاديين باختلاف أنواعها واضطراباتها فئة كبيرة وهي في تزايد مستمر وبشكل خطير نظرا للأثر الذي تخلفه تلك الاضطرابات على مختلف نواحي حياة التلميذ. ويعد بطئ التعلم من أكثر الاضطرابات انتشارا في أوساط التلاميذ في المرحلة الابتدائية.

وبما أن المعلم هو الأكثر تواصلا مع التلميذ، فغالبا ما يكون أول المكتشفين لاضطراب بطئ التعلم لدى التلميذ. هذا الاكتشاف يكون مبنيا على خلفية معرفية تشمل اطلاع المعلم باضطراب بطء التعلم، وأسبابه، وأعراضها ومخلفاته حتى يسهل عليه التعامل معهــم، ومساعدته، وتوجيهه توجيها سليما.

من هنا جاءت فكرة هذه الدراسة لتبحث في مدى معرفة معلمي المرحلة الابتدائية باضطراب بطء التعلم وخصائص بطيئيي التعلم، وكذا مدى معرفة المعلمين بالفرق بين مشكلة بطء التعلم والمشكلات التعلمية المتداخلة معها. وفيما إذا كانت هناك فروق في مستوى هذه المعرفة وفقا لبعض المتغيرات.

حيث تمثلت إشكالية الدراسة فيما يلي:

- ما مدى معرفة معلمي المرحلة الابتدائية باضطراب بطئ التعلم؟
- ما مدى معرفة معلمي المرحلة الابتدائية بالفرق بين مشكلة بطء التعلم والمشكلات التعلمية المتداخلة: صعوبات التعلم والتأخر الدراسي؟

ويتفرع عن هذا السؤال العام اسئلة فرعية كالاتي:

1_ ما مدى معرفة معلمي المرحلة الابتدائية بالخصائص العامة لاضطراب بطء التعلم؟

2_ ما مدى معرفة معلمي المرحلة الابتدائية بالفرق بين اضطراب بطئ التعلم والاضطرابات المتداخلة معها: صعوبات التعلم، والتأخر الدراسي؟

3_ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة معرفة معلمي المرحلة الابتدائية باضطراب بطء التعلم وفقا لمتغير الخبرة المهنية؟

4_ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة معرفة معلمي المرحلة الابتدائية باضطراب بطئ التعلم وفقا لمتغير المؤهل العلمي؟

5_ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة معرفة معلمي المرحلة الابتدائية باضطراب بطئ التعلم وفقا لمتغير لغة التدريس؟

1_أهمية الدراسة:

تكتسي الدراسة أهميتها مما يلي:

_ طبيعة الاضطراب الذي تبحث فيه الذي يؤثر على عملية التحصيل الدراسي خاصة، وعلى الحياة النفسية للطفل عامة.

_ طبيعة الفئة التي تدرسها، وهي فئة تلاميذ المرحلة الابتدائية التي تمثل اللبنة الأساسية في بناء مشوار دراسي ناجح.

2_أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

_ البحث عن مدى معرفة معلمي المرحلة الابتدائية باضطراب بطء التعلم.

_ البحث عن مدى معرفة معلمي المرحلة الابتدائية بالفرق بين اضطراب بطء التعلم وبعض الاضطرابات المشابهة لها:صعوبات التعلم والتأخر الدراسي.

_ البحث عما اذا كانت هذه المعرفة تختلف باختلاف بعض المتغيرات: المؤهل العلمي، لغة التدريس، والخبرة المهنية.

3_مصطلحات الدراسة:

_ **بطء التعلم:** تعرف اللجنة العلمية الوطنية للتربية الخاصة الطفل بطيئ التعلم بأنه طفل اعتيادي في اطاره العام إلا أنه يجد صعوبة لسبب أو لآخر في الوصول الى المستوى التعليمي الذي يصل إليه زملاؤه الأسوياء في المعدل، ولا يصنف ضمن فئة المتخلفين عقليا. أما كيرك فيرى بطيؤوا التعلم يظهر عليهم بطء في تعلم المهارات الأكاديمية، والحركية، وهو قادر على التحصيل، والنجاح الأكاديمي ولكن بمعدل أدنى من الأطفال العاديين.(ثائر رشيد حسن,2005: 252)

_ **صعوبات التعلم:** تعرف (مثال عبد الله غني,2010: 147) ذوي صعوبات التعلم بأنهم مجموعة التلاميذ الذين يظهرون انخفاضا في التحصيل الدراسي يتمتعون بذكاء عادي فوق المتوسط إلا أنهم يظهرون صعوبة في بعض العمليات المتعلقة بالتعلم مثل: الفهم، التفكير، الإدراك، الانتباه، القراءة، الكتابة، التهجي، النطق، إجراء العمليات الحسابية.

كما أدرج (غسان الصالح,2003: 17) تعريف لجنة الوكالات المشتركة الأمريكية لصعوبات التعلم بأنها مجموعة من الاضطرابات التي تتجلى في صعوبات ذات دلالة في اكتساب الاستماع واستخدامه، الكلام، القراءة، الكتابة، التفكير، أو القدرات الرياضية، أو المهارات الاجتماعية، وهي ذات منشئ فردي، ويفترض أنها تعود إلى خلل وظيفي الجهاز العصبي المركزي.

_ **التأخر الدراسي:** يعرف المتأخر دراسيا بأنه انحراف التلميذ في درجاته عن المتوسط بالنسبة لأقرانه في سنة بمعنى حصول التلميذ على أقل من

الدرجة النهائية الكبرى للمادة. بمعنى لو كانت المادة العلمية مقررة له 100 درجة فيكون التلميذ متأخرا دراسيا إذا حصل على أقل من 50 درجة.(الخطيب عبد الرحمان :ص9)

4_ إجراءات الدراسة:

_ أدوات الدراسة: بهدف تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم استبيان لقياس مدى معرفة معلمي المرحلة الابتدائية باضطراب بطئ التعلم، وكذا قدرتهم على التفريق بينه وبين الاضطرابات المشابهة له: صعوبات التعلم، وبطء التعلم، والتأخر الدراسي. وذلك مرورا بالخطوات التالية:

1_الاطلاع على التراث النظري، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع اضطراب بطء التعلم والاضطرابات المشابهة له والمتمثلة في صعوبات التعلم والتأخر الدراسي.

2_الاطلاع على المقاييس التي وضعت لتشخيص اضطراب بطئ التعلم، وصعوبات التعلم، والتأخر الدراسي.

3_تم تحديد أبعاد الاستبيان مقسمة إلى ثلاث أبعاد:

البعد الأول: معرفة المعلمين بالخصائص العامة لاضطراب بطء التعلم.

البعد الثاني: معرفة المعلمين بالفرق بين بطء التعلم وصعوبات التعلم.

البعد الثالث: معرفة المعلمين بالفرق بين بطء التعلم والتأخر الدراسي.

4_تم في الأخير صياغة 24 فقرة للتعبير عن الأبعاد الثلاث للاستبيان بمعدل8 فقرات لكل بعد.

5_الدراسة الاستطلاعية:

بغرض التحقق من ملائمة الاستبيان لما وضع لأجله، قام الباحث بتطبيقه على عينة مكونة من 33 معلما بالمدرسة الابتدائية، وذلك بهدف معرفة الصعوبات التي قد يواجهها الباحث في الميدان أثناء التطبيق وبالتالي تعديلها أو تغييرها.

وللتأكد من خصائصه السيكومترية تم إخضاعه إلى ما يلي:

1_ صدق المحكمين: للتأكد من صدق محتوى الاستبيان تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في ميدان صعوبات التعلم بجامعة أبي بكر بلقايد بتلمسان وذلك للتحقق من وضوح العبارات، وحسن صياغتها، واتساقها، وموائمتها لأغراض البحث. ومن أن الفقرات تقيس فعلا ما وضعت لأجله وأجمع الاساتذة على وضوحها وملائمتها بإجماع فاق 90 بالمئة.

2_ الثبات: تم التأكد من ثبات الاستبيان بطريقة إعادة التطبيق حيث تم تطبيقه، وتم تجميع النتائج وبعد 15 يوما تم إعادة تطبيقه على نفس العينة، وقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين 0,87 وهي قيمة دالة عند 0,01.

3- الصورة النهائية للاستبيان:

بعد عرض الاستبيان على المحكمين، والتأكد من صدقه وثباته تكون استبيان مدى معرفة المعلمين باضطراب بطء التعلم، والفرق بينه وبين اضطرابي صعوبات التعلم والتأخر الدراسي من ثلاثة أبعاد تكون كل بعد من 8 فقرات تمت الإجابة عليها وفق البدائل الآتية:

موافق بشدة =5، موافق=4، لا ادري=3، معارض=2، معارض بشدة=0

وعليه فإن درجات الأفراد تراوحت بين 30 درجة و 150درجة، ويتم تقدير مستويات الاستجابة وفق الجدول الآتي:

الجدول رقم(1): يوضح مستويات تقدير استجابة افراد العينة على الاستبيان

درجة المعرفة	المتوسط الحسابي
عالية جدا	5_4,5
عالية	4,49_3,5
متوسطة	3,49_2,5
ضعيفة	2,49_1,5
ضعيفة جدا	اقل من 1,5

6_الدراسة الأساسية:

_عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من مجموعة من معلمي المرحلة الابتدائية بثلاث وثلاثين مدرسة تابعة لولاية تلمسان، والذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة والتي بلغ قوامها 400 معلم موزعين حسب متغيرات الدراسة كما يلي:

الجدول رقم (2) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية والمؤهل العلمي ولغة التدريس

المتغير		العدد	النسبة المئوية
الخبرة المهنية	اقل من 10 سنوات	187	%46,75

	اكثر من 10 سنوات	213	%53,25
المؤهل العلمي	ثانوي	195	%48
	جامعي	208	%52
لغة التدريس	عربية	130	%32,5
	فرنسية	270	%67,5
المجموع			%100

7_نتائج الدراسة:

نتائج السؤال الأول: ما مدى معرفة معلمي المرحلة الابتدائية باضطراب بطء التعلم؟

تمت الإجابة على هذا السؤال من خلال نتائج الاستجابة على البعد الأول للاستبيان.

البعد1: مدى معرفة معلمي المرحلة الابتدائية باضطراب بطء التعلم، والجدول الآتي يوضح نتائجه:

الجدول رقم(3)يوضح التكرارات والمتوسطات الحسابية لعينة الدراسة في بعد معرفة الخصائص العامة لاضطراب بطء التعلم

الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	متوسط حسابي
بطء التعلم هو نتيجة تدني القدرات العقلية للطفل التي لا تتجاوز 90	76	132	65	100	27	3,325
الطفل بطيئ التعلم يحقق اقل من 50 بالمئة من التحصيل الدراسي	88	54	11	165	82	2,752

يمكن التعرف على بطئ التعلم بقياس معدل ذكائه باستعمال اختبارات الذكاء	11	54	187	133	15	2,782
الاطفال بطيئي التعلم يكونون اقل من حيث النمو الجسمي والعقلي مقارنة بأقرانهم العاديين	54	19	134	120	73	2,652
الاطفال بطيئي التعلم يتميزون بضعف القدرة على التفكير الاستنتاجي وضعف القدرة على حل المشكلات وقصر الذاكرة	44	98	114	78	66	2,94
يستطيع بطيئ التعلم ان يتفوق في المجالات التي لا تتطلب ذكاء عالي مثل القدرات الميكانيكية والرسم	12	57	121	162	48	2,557
الطفل بطيئ التعلم اقل تكيفا من اقرانه العاديين	75	76	97	109	43	3,077
يتميز بطيئي التعلم بانعدام الدافعية نحو العمل والتحصيل	121	67	109	87	16	3,475

من خلال نتائج الجدول رقم (3) يتضح ان المتوسط الحسابي لدرجة معرفة معلمي المرحلة الابتدائية باضطراب بطء التعلم يتراوح بين 2,55 و 3,47 وهي قيم تعكس مستوى معرفة متوسطة لدى معلمي المرحلة الابتدائية.

السؤال الثاني: مدى معرفة معلمي المرحلة الابتدائية بالفرق بين اضطراب بطء التعلم وصعوبات التعلم.

تمت الإجابة على هذا السؤال من خلال نتائج الاستجابة على البعد الثاني للاستبيان.

البعد1: مدى معرفة معلمي المرحلة الابتدائية بالفرق بين اضطراب بطء التعلم وصعوبات التعلم, والجدول الاتي يوضح نتائجه:

الجدول رقم (4) يوضح التكرارات والمتوسطات الحسابية لعينة الدراسة في بعد معرفة المعلمين بالخصائص العامة لاضطراب بطء التعلم

الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	المتوسط الحسابي
تظهر صعوبات التعلم من خلال صعوبات في اكتساب واستخدام مهارات الاستماع أو الحديث أو القراءة أو الكتابة أو الاستدلال أو القدرات الرياضية اما بطء التعلم فيظهر من خلال بطء في تعلم المهارات الاكاديمية	45	28	16	101	210	1,992
صعوبات التعلم ذاتية تنشأ داخليا راجعه إلى خلل في الجهاز العصبي المركزي اما بطء التعلم ضعف عام في القدرة العقلية أسباب وراثية لما قبل الولادة وما بعدها	12	18	69	109	192	1,872
التلميذ ذو صعوبات التعلم منخفض في المواد التي تحتوي على مهارات التعلم الأساسية (الرياضيات-	29	19	100	49	203	2,055

القراءة- الإملاء) اما بطيئ التعلم منخفض في جميع المواد مع عدم القدرة على الاستيعاب						
يوجه ذوي صعوبات التعلم غالبا نحو الاقسام المكيفة مع ابقائه في القسم العادي ليتم التنسيق بينهما بينما يبقى بطيئ التعلم في القسم العادي مع مراعاة الفروق الفردية والخطط التربوية	27	48	98	139	88	2,467
يرجع التدني في التحصيل لذوي صعوبات التعلم الى اضطراب في العمليات الذهنية [الانتباه، الذاكرة، التركيز، الإدراك] اما بطء التعلم فيرجع الى انخفاض معامل الذكاء	16	75	90	98	121	2,417
ذكاء ذوي صعوبة التعلم عادي أو مرتفع. معامل الذكاء من 90 درجة فما فوق اما بطيئ التعلم فيعد ضمن الفئة الحدية 70و84 درجة	44	17	102	90	147	2,302
يعاني ذوي صعوبات التعلم من مشاكل نمائية على شكل اضطراب في العمليات النفسية الأساسية كفهم واستعمال اللغة المنطوقة والمكتوبة بينما يعاني بطيؤو التعلم من مشاكل نمائية كالتمييز والتحليل وأي سلوك له علاقة بالقدرات العقلية	22	11	68	206	93	2,157
سلوك ذوي صعوبات التعلم عادي وقد	56	37	98	37	172	2,42

يصحبه أحيانا نشاط زائد اما بطء التعلم فيصاحبه غالبا مشاكل في السلوك التكيفي (مهارات الحياة اليومية- التعامل مع الأقران- التعامل مع مواقف الحياة اليومية)						

يتضح من خلال الجدول رقم(4)ان المتوسطات الحسابية لمدى معرفة معلمي المرحلة الابتدائية بالفرق بين بطء التعلم وصعوبات التعلم تراوحت بين 1,87 و2,46 وهي قيم تعكس مستوى معرفة ضعيف لدى المعلمين بالفرق بين بطء التعلم وصعوبات التعلم.

السؤال الثالث: مدى معرفة معلمي المرحلة الابتدائية بالفرق بين بطء التعلم والتأخر الدراسي.

تمت الاجابة على هذا السؤال من خلال نتائج الاستجابة على البعد الثالث للاستبيان.

البعد3: مدى معرفة معلمي المرحلة الابتدائية بالفرق بين اضطراب بطء التعلم والتأخر الدراسي، والجدول الآتي يوضح نتائجه:

الجدول رقم (5) يوضح التكرارات والمتوسطات الحسابية لعينة الدراسة في بعد معرفة المعلمين بالفرق بين بطء التعلم وصعوبات التعلم

الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	المتوسط الحسابي
التاخر الدراسي هو حالة تخلف أو تأخر أو نقص في التحصيل لأسباب	09	40	70	213	68	2,27

عقلية ، أو جسمية ، أو اجتماعية ، أو عقلية اما بطء التعلم فيظهر من خلال بطء في تعلم المهارات الاكاديمية						
التأخر الدراسي قد يكون عاما يشمل جميع المواد وقد يكون خاصا اما بطء التعلم فيكون في جميع المواد	13	87	121	98	81	2,63
التأخر الدراسي قد يعود الى اسباب نفسية اسرية او اجتماعية اما بطء التعلم فراجع الى تدني معامل الذكاء وأسباب وراثية لما قبل الولادة وما بعدها	113	12	105	59	111	2,892
يدرس المتأخر دراسيا في الفصل العادي تقديم دروس إضافية للتعويض عن المهارات المفقودة مع التعاون مع المختص النفسي اما بطيئ التعلم فيظل بالقسم العادي مع معاملة خاصة	29	86	200	77	8	3,127
المتأخر دراسيا يظهر إهمالا واضحا، أو مشكلة صحية اما وإذا زالت الاسباب تحسن تحصيله امابطيئ التعلم فيبذل مجهودا لكن قدراته العقلية لا تسمح	12	69	231	21	67	2,84
يرجع سبب التدني في التحصيل الدراسي لدى المتأخر دراسيا الى عدم وجود دافعية للتعلم اما بطء	28	83	191	32	66	2,93

التعلم فيرجع الى انخفاض معامل الذكاء						
المتأخر عقليا معامل ذكاءه عادي غالبا من 90 درجة فما فوق اما بطيئ التعلم فيعد ضمن الفئة الحدية 70و84 درجة	50	101	117	22	110	2,89
التأخر الدراسي مرتبط غالبا بسلوكيات غير مرغوبة أو إحباط دائم من تكرار تجارب فاشلة اما بطء التعلم فيصاحبه غالبا مشاكل في السلوك التكيفي (مهارات الحياة اليومية- التعامل مع الأقران- التعامل مع مواقف الحياة اليومية)	18	60	219	16	87	2,76

من خلال نتائج الجدول رقم (5) يتضح أن المتوسط الحسابي لدرجة معرفة المعلمين بالفرق بين بطء التعلم وصعوبات التعلم تراوح بين 2,27 و3,12 وهي قيم تعكس مستوى معرفة متوسطة لدى معلمي المرحلة الابتدائية بالفرق بين بطء التعلم والتأخر الدراسي.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة معرفة معلمي المرحلة الابتدائية باضطراب بطء التعلم وفقا لمتغير الخبرة المهنية؟

الجدول رقم (6) يوضح دلالة الفروق في مدى معرفة المعلمين باضطراب بطء التعلم والفرق بينه وبين الاضطرابات المتداخلة معه وفقا لمتغير الخبرة المهنية

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
اقل من 10 سنوات	2,77	0,88	1,89	398	غيردالة عند 0,05
اكثر من 10 سنوات	2,65	0,92			

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (6)عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات المعلمين راجع للخبرة المهنية، مما يعني أن الخبرة المهنية للمعلمين لم تؤثر في مدى معرفة المعلمين باضطراب بطء التعلم

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة معرفة معلمي المرحلة الابتدائية باضطراب بطئ التعلم وفقا لمتغير المؤهل العلمي؟

الجدول رقم (7) يوضح دلالة الفروق في مدى معرفة المعلمين باضطراب بطء التعلم والفرق بينه وبين الاضطرابات المتداخلة معه وفقا لمتغير المؤهل العلمي

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مستوى ثانوي	2,001	0,65	1,45	398	غير دالة عند 0,05
مستوى جامعي	1,98	0,77			

يتضح من خلال الجدول رقم(7) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات المعلمين بمعنى أن المستوى التعليمي للمعلمين لم يؤثر على مدى معرفة المعلمين ببطء التعلم.

السؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة معرفة معلمي المرحلة الابتدائية باضطراب بطئ التعلم وفقا لمتغير لغة التدريس؟

الجدول رقم (8) يوضح دلالة الفروق في مدى معرفة المعلمين باضطراب بطء التعلم والفرق بينه وبين الاضطرابات المتداخلة معه وفقا لمتغير لغة التدريس

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
لغة عربية	1,98	1,09	1,54	398	غير دالة عند 0,05
لغة فرنسية	1,09	1,98			

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (8)عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المعلمين بمعنى ان متغير لغة التدريس لم يؤثر على معرفة المعلمين باضطراب بطء التعلم.

خاتمة :

انطلقت الدراسة من إشكالية أساسية وهي البحث عن مدى معرفة معلمي المرحلة الابتدائية باضطراب بطء التعلم والفرق بينه وبين الاضطرابات المتداخلة معه متمثلة في: صعوبات التعلم والتأخر الدراسي، حيث أسفرت المعالجة الإحصائية لنتائج الاستبيان بأبعاده الثلاثة عما يلي:

1_ معرفة معلمي المرحلة الابتدائية بالخصائص العامة لاضطراب بطء التعلم معرفة متوسطة.

2_ معرفة معلمي المرحلة الابتدائية بالفرق بين اضطراب بطء التعلم وصعوبات التعلم معرفة ضعيفة.

3_ معرفة معلمي المرحلة الابتدائية بالفرق بين بطء التعلم والتأخر الدراسي معرفة متوسطة.

إذن تظل هذه المعرفة بسيطة ولا تعكس المستوى المطلوب لأن المعلمين هم الأجدر بهذه المعرفة لأنها تمس اضطرابات شائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وتؤثر على تحصيلهم الدراسي ومختلف نواحي حياتهم النفسية والاجتماعية. ورغم هذه المعرفة المحدودة نجد الاهتمام بهذه الاشكاليات ضئيلا حيث اظهر التصفح للتراث الادبي غياب مثل هذه الدراسات.

أما بالنسبة لنتائج السؤال الثاني حول مدى اختلاف درجة معرفة المعلمين باضطراب بطء التعلم والفرق بينه وبين صعوبات التعلم والتأخر الدراسي وفقا لمتغير المؤهل العلمي (مستوى ثانوي،مستوى جامعي) وكذا متغير الخبرة المهنية (اقل من 10 سنوات وأكثر من 10 سنوات) ومتغير لغة التدريس (لغة عربية ولغة فرنسية) فقد أسفرت المعالجة الإحصائية عن عدم وجود فروق دالة راجع للمتغيرات الثلاث أي أن المستوى التعليمي، والخبرة المهنية، ولغة التدريس لم يؤثر على معرفة المعلمين بهذا الاضطراب والفرق بينه وبين اضطرابي صعوبات التعلم والتأخر الدراسي.

مقترحات:

في ضوء النتائج المتوصل إليها يتضح أن معرفة المعلمين باضطراب بطء التعلم معرفة متوسطة، بينما معرفتهم بالفرق بين بطء التعلم وصعوبات التعلم معرفة ضعيفة، أما معرفتهم بالفرق بين بطء التعلم والتأخر الدراسي معرفة متوسطة، ولهذا يمكن صياغة المقترحات التالية:

1_ عقد دورات وندوات تربوية تغطي احتياجات المعلمين.

2_ إعادة النظر في البرامج التكوينية والمقررات السنوية وتزويدها بمواضيع تعنى باضطرابات الطفولة وأساليب التعامل معها

3_ تزويد المعلمين بأدوات التشخيص، ومحكات التفريق بين الاضطرابات المتشابهة لتفادي الأخطاء وبالتالي التعامل معها بصفة صحيحة.

قائمة المراجع:

ثائر رشيد حسن. (2005). السلوك الاجتماعي المدرسي بين التلاميذ بطيؤو التعلم والاسوياء_دراسة مقارنة_ على تلاميذ الصف الرابع ابتدائي بمحافظة ديالي. مجلة الفتح(العدد 23)، صفحة 252.

عبد الرحمان الخطيب. (بلا تاريخ). الخدمة الاجتماعية كممارسة تخصصية مهنية في المؤسسات التعليمية.

غسان الصالح. (2003). الاسباب التي تعزى اليها صعوبات التعلم. مجلة جامعة دمشق، العدد 1(المجلد 19)، صفحة 17.

مثال عبد الله غني. (نيسان, 2010). صعوبات التلعم لدى الاطفال. مجلة دراسات تربوية، العدد 01.

http://libwebserver.uob.edu.bh/assets/howdois/SocialScience.pdf